

210 درس التفسير - سورة البقرة 981 - 791

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا
وعلمنا ما ينفعنا. وزدنا علما ينفعنا - 00:00:36

اللهم زدنا علما وارزقنا الهدى والسداد وال بصيرة في الدين والاخلاص في الكون والعمل. اما بعد كنا اخذنا قول الله عز وجل ليس البر
وان تولوا وجوهكم كبر المشرق والمغرب الى نهاية الربع - 00:00:57
في قوله عز وجل ليس البر. اولا ما هو البر يا اخوان؟ البر يطلق على الخير الكثير الخير الواسع ومنه البر يا اخوان سمي بر لسعته
لكن هل يعني هذا فماجد ان - 00:01:19

البر استقبال القبلة ليس من البر اي نعم ولكن احسنت ليس البر كلها والالاف واللام الداخلة على البر للسراب ليس البر الذي يستغرق
جميع البر هو ان تتولوا او ان تولوا وجوهكم - 00:01:42

قبل المشرق والمغرب لكن يلاحظ ان الآية نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة صورة مدنية وقبلة اهل المدينة جهة
الجنوب ونلاحظ ان الله تعالى دائمًا يذكر المشرق والمغرب - 00:02:08

الشمال والجنوب فلماذا انا لان المشرق والمغرب في ايات عظيمة تشرك منه كواكب شمس والقمر والنجموم والمغرب تغرب منه ايضا
فيه ايات عظيمة وكثيرة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر - 00:02:25
هنا فيه يعني اشاره الى مسألة لغوية البر من امن بالله البر اسم معنى قوله من امن بالله واليوم الاخر اسمه ذات فكيف يخبر عن
المعنى بالذات البر من امن - 00:02:52

البر من امن تأملوه يا اخوان يعني البر من امن؟ قد يقول قائل يعني البر من امن كيف يكون البر من امن اي نعم ولهذا اه لانها تقدر
الفاظ اما ان يقال صاحب البر من امن بالله - 00:03:16

او يقال البر من امن بالله او يقال البر بمعنى البار بمعنى اسم الفاعل او يقال هذا من المبالغة في في الوصف كما يقال رجل عدل
ورجل رضا هذا فيه مبالغة في - 00:03:40

الوصف وصف البر لانه من امن بالله واليوم الاخر له ثم يلاحظ يا اخوان ان الله تعالى كثيرا ما يذكر الايمان باليوم الاخر مع الايمان به.
وربما ذكره منفردا دون بقية الاركان - 00:04:02

هنا ذكر جملة من الاركان لكن في بعض الآيات يذكر الامام باليوم الاخر دون سائر الاركان المعنى المستفاد من تخصيص الايمان باليوم
الآخر في بعض الآيات ها تعظيم الامام ابن - 00:04:19

ولغير ايضا له حق من التعظيم الحث على العمل يا اخوان الحث عن الاستعداد لهذا اليوم لان لهذا اليوم هو الاخر الذي لا يوم بعده فلا
مجال للتسويف والتأخير في حث - 00:04:40

وتغيب عن العمل بما سيقدم عليه العامل يوم القيمة احوج ما يكون اليه المال على حبه ذو القربي واليتامى والمساكين سائلين وفي
الرقاب قوله وفي الرقاب المراد به نعم المكاتب - 00:05:01

واقاموا الصلاة واتى الزكاة ويوفون بعهدهم اذا عاهدوا اي عهد نعم نجيب نريد احد يجيب يا اخواننا نعم نعم يا ابو سليمان نعم

العهد الذي بينهم وبين الله والعقود التي بينهم - 00:05:25

وبين الناس وانا على كل واحد منا عهدا بينه وبين الله عز وجل اخذه عليه في قوله تعالى اذا اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم - 00:05:48

الست بربكم وقد اخذ الميثاق علىبني ادم روي في بعض اللاثار ان الله اخرج ذرية ادم من ظهره امثال الذر واخذ عليهم العهد. هذا قول والقول الثاني ويحيل اليه المحققون من اهل العلم - 00:06:05

ان اخذ الميثاق انما هو باي شيء نعم بما اقيم من الدلة بما نصب الله. من الدلة الكونية والدلة النفسية وبما غرز في فطرة الانسان من الایمان بالله عز وجل - 00:06:25

هذا العهد الذي بينهم وبين الله عز وجل ان يعبدوه ولا اشك به شيئا اما العهود التي بينه وبين الناس ما هي العقود التي تكون بينهم المعاملات في البيوع والايجرات وما اشبه ذلك - 00:06:46

وصابرين في المساء والضراء والصابرين هنا نلاحظ ان الصابرين منصوبة وما قبلها مرفوع. والقاعدة ان المعطوف على المرفوع مرفوع وعلى منصوب منصوب. فلماذا نصبت وقد عطبت على المرفوع باجابة جماعية يا اخوان وجزاكم الله خير - 00:07:01
ما في غير احمد نعم يا فيصل كيف اي نعم. اذا مفعول به لفعل معذور تقديره اخص صابرين او امدح الصابرين وفيه تخصيص تخصيص لهم ما وجها التخصيص يا اخ فيصل - 00:07:27

لماذا خص الصابرون اي نعم لان الصبر ينتظم الدين كله في اقسامه الثلاثة ما هي الصبر على الطاعة والصبر عن معصية والصبر على اقدار الله واعظمها الصبر على طاعة الله عز وجل. نعم. ثم قال في البأس والضراء وحين البأس - 00:07:50

ما معنى البأس والضراء وحين البأس وما وجه ترتيبها المأساة الفقر والضراء انظر كل ضر بمرض وفقر وحين البأس وجه ترتيبها هي مرتبة صعودا فبعضها اشد اشهده من بعد الفقر - 00:08:15

اشد من الفقر نعم الضرر بحق الانسان مرض في بدنها واسعد من المرض نعم البأس نعم حين البأس حين القتال. قال تعالى اولئك الذين صدقوا واؤلئك هم المتقون ما العلاقة بين الصدق وبين البر؟ - 00:08:47

لا خلاص يا فيصل احسنت بارك الله فيك عاصم نعم يا فيصل غفرها الصدق والبر في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى بري الصدق اهدي الى بري - 00:09:12

اذا الصدق يؤدي الى البر، ولهذا جاء في اخر هذه في الاعمال الجليلة الكبيرة اولئك نعم الذين صدقوا واؤلئك هم المتفقون يعني من قامت فيه هذه الاوصاف وقام بهذه الاعمال فهم الصادقون وهم المتقون وهم الذين جاءوا بالبر على وجهه - 00:09:33

واولئك هم المتقون. هنا في قوله واؤلئك المتقون عدة مؤكّدات ما هي تدل على اهمية هذا الامر نعم اسم الاشارة اولئك واصارة به الى بعيد مع قربه والاشارة الى القريب بالبعيد تدل على ماذا - 00:10:02

على بعد المكانة على تعظيمه وايضا هم ضمير فعل يقولون وهذا الظمير لا محل له من العراق معنا محل من العراق لكن يؤتى به لاجل التوكيد ولاجل الحصر ايضا وايضا قوله - 00:10:32

المتقون جاء بالالف واللام الدالة على ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الا كتب عليكم الكثرة والقتلى من بنا في اکثر من مناسبة ان النداء - 00:10:50

النداء سواء كان للمؤمنين او للناس يدل على اهمية هذا الامر ولهذا نادى به الرب الكريم سبحانه وبحمده ولهذا قال ابن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - 00:11:06

فرعها سمعك انتبه جيد لماذا لانه اما خير تؤمر به واما شر ثم ايضا ارجعها سمعك لانك انت المنادي انت المعني بالامر سمعك لان المنادي رب العالمين يا اخوان لله المثل الاعلى الواحد منا لو ناداه والده او والدته تجده يعني ينتبه بكله ويلتفت بقلبه قبل جسمه - 00:11:22

برا لهم ورعايتها لهم فكيف اذا كان النداء من الله عز وجل كتب عليكم القصاص في القتلى كتب يعني شرع وليس فرض لانه لو فرض

القصاص ما جهاز وكونه كتب اي شرع والقصاص ما هو - 00:11:55

نعم نعم اي نعم العقوبة من فعل اجينا يعني عقوبة مماثلة الجنائية التي ماذ؟ التي ارتكبها كتب عليكم القصاص والقتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى. منطوق هذه الآيات واضح - 00:12:21

ومتفق عليه فالحر يكتب للحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى لكن هل يقتل الحر بالعبد بمعنى انه اذا قتل العبد حرف فهل يقتل به ها خلاف من اهل العلم انه لا يقتل - 00:12:56

عدم المساواة عدم مكافأة ومن شروط القصاص المكافأة واما ابو حنيفة رحمه الله يرى ان الحر يقتل بالعبد على كل حال لا ندخل في التفاصيل في المسائل الفقهية لكن ويستدل بالآية وكتبنا عليهم فيها - 00:13:18

ان النفس بالنفس وبما روی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم انه قال من قتل عبدہ قتلناه وانجد عبدہ جذعنہ والعبد بالعبد والانثى بالانثى والانثى تقتل بالذكر والذكر ايضاً يقتل على ان الذکر او انثی - 00:13:36

جارية التي وجد رأسها مرغوب بين حجرين وكيل من فعل بك فلان وفلان اذكروا يهوديا او معت في رأسها اليهودي فاخر. قد يكون قائل انما قتل اليهودي هنا لا لانه قتل امرأة ولكن لانه نقض العهد - 00:14:02

بل قتله قصاص في دليل انه فعل به مثل ما فعل فمن عفي له من أخيه شيء اتباع للمعروف وادام الليل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة وفي هذا سياق من الآية - 00:14:24

عدة الفاظ بحثت عن العفو في هذا الامر قوله أخيه وقوله اتباع المعروف واداء اليه احسان ولو ان هذا بعد العفو وفي قوله فمن عفي له من أخيه معنى من أخيه - 00:14:46

المراد باخيه هنا نعم المقتول يعني من دم أخيه وفي وصفه بأنه اخ له فائدة ما هما يا اخوان انا قاتل يكفر خلافاً ما عليه - 00:15:12

الخارج والمعزلة والثاني حد على ماذا حيث وصف الله المقتول بأنه اخ لا شك ان في هذا حد وترغيب على العفو واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان اتباع المعروف واداء الاداء من يكون؟ - 00:15:35

اتباع الامر بالمعروف يكون من مين اولياء القتيل اذا رروا او رضي احد منهم هذا واجب عليهم اتباع هذا الجاني معروف اداء اليه باحسان لمن نعم ولاحظوا كيف قال في الادب احسان - 00:16:05

وفي اتباع بالمعروف فكان لابد ان يقابل اساعته بشيء من ماذا بشيء من الاحسان في الاذى وقوله فمن عفي له من أخيه شيء التنكيل هنا يمر بنا دائماً النكرة تزيد التعظيم. نكرة تزيد التعظيم تفید التکثیر. تفید التقلیل ايضاً - 00:16:36

يعني من عوفي له من أخيه شيء لو كان لهذا المقتول عشرة من الورثة فعفا احدهم ما الحكم نعم لانه لا يتبع لا يتجرأ كيف لهذا الله سبحانه وتعالى قال فمن وفي له منه يعني شيء فتباه بالمعروف وادى - 00:17:05

لأنهم عفوا عن القصاص في قوله في الآية التي بعدها لكم في القصاص حياة تنكير ايضاً لكن افادت هنا ماذا يا اخوان وهذه مسألة ينبغي ان نلاحظها في النكيرات قد تفید التنكير قد تفید التعظيم وقد تفید العموم - 00:17:35

بعض الاحيان للطلاق ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اهتمى بعد ذلك عذاب اليم من اعتدى بعد ذلك من لادم لانه قد لا يرضي بعضهم وربما يعتدي على رغم عفوه او عفو بعضهم عن القصاص - 00:18:03

ولكم في قصاص حياة يا اولياء الباب لعلكم تتقدون يكثر يا اخوان ذكر هذا الوصف العظيم الاباء والالباب جمع مفرد لب فما هو اللب نعم العقل السليم العقل السليم المستنير - 00:18:31

هؤلاء هم الذين يعلمون الحكمة في احكام الله عز وجل اما من لم يكن من السفه وعدم الرشد ربما يعترض على شرع الله وعلى احكامه زاعماً ان ارائه او اراء غيره - 00:18:59

مقدمة على شرع الله عز وجل لعلكم تتقدون لعل من الله يراد بها التعليل اي لاجل ان تتقدوا كتب عليكم اذا حضر احدكم موت ترك خيراً الوصية يعني كتب عليكم الوصية - 00:19:24

ومعنى قوله كتب يعني هنا يجب يجب الوصية وعن هذه الآية محكمة او منسوخة؟ خلاف وقيل انها منسوخة كما هو مشهور والناس يقولها حياة المواريث ودليل النسخ قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه. فلا وصية - 00:19:50
وصية اليوم وقول اخر الى الایات ليست منسوخة وانما هي نعم في الاقارب والوالدين غير الوارثين نخرجهم من عمومها فتكون الآية اذا مخصصة وليس منسوخة وتبقى ايات محكمة كتب عليكم - 00:20:21
الوصية للوالدين والاقرءين الا الورث منهم فليس له حظ من الوصية وتبقى الوصية لمن لا يرث منهم وقد يكون الوالدان غير وارثين مثل اذا كان كافرا فيكون لها حظ من الوصية - 00:20:49
فمن بدا له بعدها سمعه يعني بذل هذه الوصية بدل ما سمع من وصية فانما ائمه على الذين يبدلونه وليس على المعطى ولا الموصى له انما الذي يغير ويبدل هو الذي يأثم - 00:21:26
وفي قوله فانما ائمه على الذين يبدلونه عادة تمرنا بالتفسير كثيرا ما هي اقامة الظاهر مقام المضمر انما اسمه الذين يبدلون نصا عليهم مرة ثانية لشدة هذا الامر المبالغة في التنفيذ منه - 00:21:42
ان الله سميع عليم. جملة ان الله سميع عليم. ما موقعها من الاعراب لان ان يا اخوان تقييد ايش فانما ائمه على الذين يبدلونه لان الله تعالى سميع عليم وختم هذه الآية بهذين الاسمين - 00:22:07
السميع للاصوات الاختلاف اللغات هو العليم بالظواهري وباطن البواطن تقييد ماذا نعم يفيد مراقبة الله عز وجل والوعيد والتهديد لمن غير وبذل في الوصية ومن خاف من موسى جنفا او ائما ما الفرق بين الجنف والاثم - 00:22:35
الميل خطأ والاثم الميل تعتمدا فمن خاف من موسى جنفا او ائما فاصلاح بينهم. اصلاح الوصية على نوعين ما هما الاصلاح بين الورثة وبين او الموصى له او اي نزاع يحصل في الوصية - 00:23:01
مشروع الاصلاح بينهم والثاني اصلاح ما فسد من الوصية اذا كان في الوصية مخالفة شرعية وكثيرا ما تحصل المخالفات الشرعية يا اخواني في الوصايا عندما يكتبها الشخص وليس عنده علم - 00:23:26
ما هو شروط وما هو ممنوع في الوصايا يقع في المخالفات فيأتي الاصلاح هنا اصلاح ما فسد من الوصية. فاذا وجدت وصية قد وصى فيها شخص لوارث فماذا تعمل وانما ترجع الورثة فان اجازوا - 00:23:43
وان لم يجيزه الغير على وصية الوارث والحق لا يعدهم مات الموصى المال اصبح لهم فاذا هم اجازوها كذلك اذا اوصى بما هو اكثر من بما هو اكثر من الثالث - 00:24:08
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم اصلاح بينهم فلا اثم عليه هنا هذا الرجل اصلاح وقد يقال للرجل مأجور بالصلاح في الاتم هنا نفي توهם حتى لا يظن ان في هذا العمل - 00:24:31
ولا يستفاد ان نفي الاتم يدل على الاباحة الاصلاح بين الناس مطلب وامر مشروع وصاحب مأجور. ولهذا قال ان الله غفور رحيم هذان الاسمان يا اخوان عندما تمر تسمع الله - 00:25:00
الحسني فالواجب فيها اولا ماذا اثباتها اسم الغفور والرحيم. الله عز وجل. والثاني اثبات الصفة التي تضمنها هذا الاسم لان القاعدة ان كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة من الصفات - 00:25:29
اثبات الحكم اثبات الایش الحكم فهو تعالى غفور رحيم وهذا اسمان وله تعالى المغفرة والرحمة وهاتان الصفتان وهو الذي يغفر ويرحم وهذا هذا هو الحكم. ثم قال تعالى يا ايتها الذين امنوا - 00:25:48
وجب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكرة النداء يدل على الاهمية والنداء بالايامن له معان اشهرها يا اخوان ان مقتضى الايمان تعمل بما يذكر بعده ان كان امرا وتركه ان كان - 00:26:09
الى جانب شرف الايمان وشرف المنادى وان ما بعدها داخل في الامام الصيام داخل في الايمان لا شك ومكمل ورافد للايمان وتنبيه على شكر الله سبحانه وتعالي على الايمان فيها فوائد عديدة - 00:26:37
لكن من اشهرها يا ايتها الذين امنوا اذ كنتم مؤمنين اسمعوا واطيعوا الى ما تؤمرتون به وما تنهون عنه. كتب عليكم الصيام كتب هنا

بمعنى فرض هو صيام معروف تعريفه - 00:26:54

الامساك عن مفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقربا الى الله عز وجل كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذلون اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا الى اخره في هذه الايات يا اخوانى - 00:27:10

آآ اشارة الى مسائل فيها تيسير لهذا الامر تسهيل له اولا نعم كتب على الذين من قبلكم يعني هذا الصيام كتب على ما كان قبلكم لم يكتب عليكم انتم فقط. الثاني - 00:27:24

ايام وايام جمعه وايضا معدودات ايام تعد قليلة وثالثا الترخيص للمريض والمسافر لعلكم تتذلون لعل ولصيام فوائد وام هذه الفوائد اعظمها ما هو التقوى تقوى الله عز وجل وكل ما يذكر من الحكم بعدها يا اخوان - 00:27:44

من درجة تحتها نعم تربية النفس على الصبر والصبر رأس الایمان ومنها مراقبة الله عز وجل الصائم ليس عنده احد الواقب يتترك الطعام والشراب ولا احد يراه الا رب سبحانه وبحمده - 00:28:20

ومنها النشاط في الطاعة وهذا امر ملاحظ يا اخوان في صيام النوافل سيد عصام نشاط في قراءة القرآن نشاط في الخير نشاط خلاف ما اذا كان مفطرا نشاطه يفتر ايضا - 00:28:40

يتذكر حال اخوانه الفقراء فيساعدهم وايضا تضيق لمجاري الشباب ايام معدودات فمن كان منكم مريضا وعلى سفر فعدة من ايام اخر الكلام على تقدير محدود تقديره فافطر فعدة من ايام - 00:29:04

فعدة من ايام اخر فعدة من ايام المعنى فافطر فعليه عدة من ايام اخر من ايام والفطر بالنسبة للمسافر ما حكمه عند الظاهرية يجب ولا يصح الصوم عندهم - 00:29:27

ولو صام النبي ص حصومه وهذا عجيب منهم وهذا حديث مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يصوم في السفر وكان اصحابه يصومون في السفر القول الثاني ان الصيام افضل - 00:30:02

الجمهور ادراك حرمة الزمان الثالث الفطر افضل مشهور المذهب الامام احمد وقول بالتفصيل نعم ان كان فيه مشقة وان لم تكن مشقة الصوم ماذا؟ فالصوم افضلنا وعلى الذين يطیقونهم فدية طعام مسکین - 00:30:19

اختلف في هذه الاية يا اخوانى ايضا احكاما ونسخا انها منسوبة وان هذا كان في اول الامر وانا ناس كانوا ماذا مخربين الناس كانوا مخربين بين الصيام وبين الفطر وان كان صيامه - 00:30:46

وان كان الصيام افضل ويدل والناسخ لها ما هو الاية التي بعدها فمن شهد منكم الشرف ليصمهو يدل على هذا النسخ اثر سلمة ابن اكبر عن مخرج الصحيح لما نزل قوله تعالى - 00:31:10

وعلى الذين يطیقونه كان من آآ احب ان يفطر يقتدي فلما نزلت الايات بعدها نسختها وهذا نص القول الثاني انا الان ليس منسوبة وانما هي بحق الشيخ الكبير المرأة الكبيرة - 00:31:31

يطیقان الصيام فيفطران ويطعمان. وحينئذ يكون قوله على الذين يطیقونه يعني يطیقونه بايش بكلفة ومشقة لكن عليه مشقة فيه فدية طعام ومسکین وطعم المسکین هذا هل يصح ان يكون طعاما مأکولا - 00:31:53

نعم يأخذ الانسان من مطبخ المطعم طعامه يطعم مساكين ام لابد ان يكون برا او تمرا او ما اشبه ذلك نعم اذ ورد قوله طعام على انه ان اعطاهم ضرا او ارزا او ما اشبه بذلك - 00:32:27

لا بأس وان اطعمهم فلا بأس وكان انس في اخر عمره افطر سنتين يا جماعة المساكين ويطعمهم خبزا ولحما رضي الله عنه وارضاه وفي الاطعام هل الاولى ان يطعم الانسان من اول الشهر؟ او - 00:32:49

عند نهايته نعم عند نهايته لا نهاية الشهر لا يقدمه يعني بعض اهل العلم يقول تقدم الشيء على سببه ما حكمه وسببه الفطر فاذا اطعم قبل ان يفطر في الاعتبار هذا قول على كل حال - 00:33:08

لكن الاوسط وخروجها من خلاف في هذه المسألة ان يكون اطعمه في نهاية الشهر والإقامة عندما يطعم اه من الارز او البور ما قدره ما قدره يا اخوان - 00:33:32

صاع او نعم مدوا منذ مدبر او نصف صاع من غيره هذا مشهور من كلام في مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى وهو رأي شيخ الاسلام رحمه الله تنصيف في كل شيء - 00:33:52

لكن المذهب يرون التنصيف الا في زكاة الفطر وقد نص على نصف الصاع في حديث حبيب بن عجرة لما قال هل تجد الشاة؟ قلت لا قال فاطعم ستة مساكين لكل مسكين - 00:34:19

نصف صاع العلماء قالوا بان البراء اقل من نصف الصاع. يعني نصف النصف تقريباً مد تبعاً لقول معاوية رضي الله عنه قال ارى مد من هذه يعدل لما جاءت السمرة وهي البر - 00:34:43

من الشام قال ارى مدة من هذه يعدل مدین ان يخرج نصف ساعة وهل لابد ان يكون معه اذن قد يحتاج انه يسأل عنها كثير يا اخوان نعم اللحم او كذا - 00:35:11

ولكنه لا يجب ثم قال عز وجل من تطوع خير فهو خير لهم وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الشهر ما ثبت بالهلال او ما اشتهر - 00:35:37

الشهر. الشهر وما الشهر بين الناس فإذا الشهر بين ناس دخول شهرها رمضان سمي رمضان لماذا قيل من رمضان وهي شدة الحر وان تسميتها بهذا الاسم موافقة الحرف - 00:36:01

وسمي بهذا الاسم الذي انزل فيه القرآن معنى انزال القرآن بدأ فيه انزال القرآن وهذا يميل يعني بدأ نزوله في شهر رمضان والا في القرآن ينزل في كل شيء وقيل بل انزل فيه القرآن كله - 00:36:31

ويستدلون باثر ابي عباس هذا القرآن نزل من اللوح المحفوظ بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزل به جبريل مفرقاً على حسب الحوادث هدى للناس وبينات من الهدي والفرقان. نزل هذا القرآن هدى للناس - 00:36:55

في الآية نص على فائدة كبيرة من فوائد هذا القرآن العظيم وهي ان القرآن اعظم سبب للهداية واعظم سبب ايضاً للثبات على الهداية ونحتاج الى هذا يا اخواني كثيراً ونحتاج ان نربى - 00:37:23

ابنائنا وبناتنا على كتاب الله حتى يكون اعظم ثباتهم وسبباً لحفظهم قال تعالى قل نزله الروح القدس من ربكم بالحق يثبت الذين امنوا كيف نجمع بين هذه الآية والتي ظاهرها ان القرآن هدى للناس جميعاً - 00:37:48

وبين قوله عز وجل في اول السورة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فظائل الآية ان يقوم عن هدى للمتقين فقط فكيف يجمع بينهما يقال الآية الاولى نعم هداية الالهام والتوفيق - 00:38:11

وهذه المتقين ثانية نعم فهي هداية الارشاد والدلالة والبيان وبينات من الهدي والفرقان انزل القرآن هدى للناس وانزل بينات اعرابها يا اخوان الو صفة لموصوف محفوظ تقديره وایات بينات وایات - 00:38:32

بينات اذا نزل القرآن هدى ونزل ايات بينات واضحات جليات من الهدي والفرقان لاحظوا الهدي يعني اكتنف هذه الكلمة قبلها وبعدها وهو هدى وبينات وهذه البينات من الهدي والفرقان والمعنى - 00:39:04

يعني انا هذه الایات البینات دالة على ماذا على صحة ما جاء في هذا القرآن من الهدي ومن فهي دالة على ان كل شيء جاء في هذا القرآن وهو هدى - 00:39:32

وايضاً فرقان يفرق فيه بين الحق وبين الباطل فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً الى اخره مشاهد صيامه والشهود هنا هو الحضور ومن كان مريضاً او على سفر - 00:39:58

من ایام اخری شهد الشهر ولكن سافر او مريضة عليه عدة من ایام لكن لماذا اعيد هذا المعنى مرة ثانية مع انه نص عليه في الایات السابقة اي نعم لان الآية السابقة منسوخة - 00:40:19

فحتى لا يظن ان هذا الحكم ايضاً نسخ واذا مرة ثانية تأكيداً عليه يريد الله بكم اليسرى ولا يريد بكم العسر واليسير والعسر هنا اشاره الى ماذا الى التيسير فيما جرى - 00:40:41

من الصيام الفطر تيسير ولو الزموا بالصيام حال المرض والسفر لكان فيه ماذا كان فيه رسول عليهم فخفف الله عليهم لانه اراد بهم

اليسري ولم يرد بهم العسر ولتكلموا ويريد - 00:41:06

لكم وبكم ان تكملوا العدة اكمال عدة رمضان باتمام صيامه او اكمال قضائه لمن عليه قضاء منه. ولتكبروا الله هذا ما اهداكم ايضا
يريد منكم تكبيرة وتعظيمه على ما هداكم وعلى هنا تفید ماذا - 00:41:29

يا اخوان سببية اي كبروه لانه تعالى لانه هداكم. وفيه اشارة الى مشروعية التكبير ليلة عيد الفطر ولعلكم تشکرون. واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اذا سألك عبادي عنی فاني قريب. مرت الاشارة الى مسألة مشهورة يا اخوان - 00:41:54
في المقارنة بين هذه الاية وبين غيرها من المسائل الواردة في هذه السورة وغيرها وان هناك فرق بينهما ما هو من هذه الاية لم يرد
الامر فيها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:20

وقل لهم اني قريب وانما جاء جواب من الله عز وجل مباشرة بسبب نزولها ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اقرب رينا
فنلاجيه ام بعيد فنناديه فنزلت الاية - 00:42:38

فاني اذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب نعم دعوة الداعي اذا دعان هو قريب سبحانه وبحمده من عباده اجابته ودعاءهم
واستجابته منهم سبحانه وبحمده مما يدل على قوله ما ثبت في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:54
سمع اصحابه يرفعون اصواتهم بالتهليل والتسبيح والتعظيم قال على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا خائب ان ليس دون سماع
قريب اقرب الى احدهم نعم من عنق راحبتي و مع ذلك - 00:43:25

ومع قوله عال بذاته فوق سماواته مستويها على عرشه سبحانه وبحمده وهو عاد بقربيه وقربه بماذا بعلوه اجيب دعوة الداعي اذا
دعان ما المراد بالدعاء هنا؟ الدعاء نوعان ما هما - 00:43:44

دعاء مثله ودعاء ايش ودعاء عبادة دعاء المسألة معروفة. يسأل الانسان رباه ويدعوه وهذا دعاء بلسان المقال واما دعاء العبادة ما
معنى دعاء العبادة يا اخوان؟ لو واحد يجاوبنا دعاء عبادة - 00:44:09

دعاء العبادة جميع العبادة دعاء صلاة الصيام والزكاة كلها دعاء ودعاء بلسان الحال كما ذكر طيب ما وجه كونها دعاء يا فيصل اي نعم
لانه لسان على حاله اه انه يصلي يريد ما يريد الداعي يا اخوانى - 00:44:31

وكانه يقول اللهم ربى اني اصلي اسئلتك بذلك مغفرتك ورحمتك وجنتك ووداع كما قيل بلسان حاله واذا ورد الدعاء انه يشمل الامرين
جميعا بعض الايات قد يظهر فيها دعاء المسألة وبعضها قد يظهر فيها دعاء - 00:45:02

العبادة وايا كان نعاني بينهما ماذا؟ بينهما علاقة اجيب اذا ما تدعى اذا دعاني فليستجببوا لي ولبيؤمنوا بي لعلهم يرشدون يرغبون ان
الله تعالى يجيب دعوتهم. فما الذي ينبغي عليهم - 00:45:26

ان يستجببوا لله عز وجل استجيبوا له ويطليعوه بمثال امره واجتناب نهيه ونؤمن به سبحانه وبحمده لعلهم ثم قال عز وجل احل لكم
ليلة صيام الى نسائكم كيف كان الصيام في اول الامر - 00:45:51

كيف كان الصيام في اول الامر كان الفطر نعم بين المغرب والعشاء وبعد يمسكون ولو نام شخص قبل المغرب تعين عليه ان يمسك
الى غدا لا يفطر نعم بعض الصحابة حصل منه هذا الامر - 00:46:12

عليه جهاد ما انزل الله تعالى التيسير والتحفيف في الاية وقال احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم والرفث ما هو نعم الجماع
مقدماته قلنا لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم - 00:46:35

يختارون من الخيانة بمعنى ان الانسان يقترف شيئا في الليل ربما يجامع اهله ويصونه شيء وقد نهي عن ذلك فخفف الله عنهم
لسبعين ما هما؟ الاية قوله وهن لباس لكم وانتم - 00:46:57

لباس لهن والثاني علم الله انكم كنتم تختانون ابصاركم هاتان الجملتان كالتعليق للحكم السابق. اي احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم
لانهن لباس لكم وانتم لباس لهن واذ كانت العلاقة بينكم - 00:47:19

علاقة اللباس بلبسه لا شك ان التيسير اصلاحوا لكم واهون وايضا ما حصل من بعضكم حيث اهله فخفف الله ذلك عن حكمه. ما وجہ
كون الرجل والمرأة احدهما لباس لآخر - 00:47:41

لما يحصل في احدهما نعم من الستر بسبب الآخر المرأة تستر رجل مع انها تعفه زوجة والرجل ايضا يستر المرأة بمعنى انه يعفها.
وايضا لما بينهما من شدة القرب هو الوصفة. نعم - 00:48:05

علم الله انكم كنتم تختارون فتاب عليكم معنى تاب نسخ الحكم وخفقه عليكم ما وجه تسمية النسخ توبة انا لو لم ينسخ اللي حصل
ما حصل فتاب الله عليهم وخفف عليهم. هل لهذا نظير في القرآن - 00:48:27

نعم علم ان لم تحصوه فتاب عليكم علم ان تأخذ بالنسبة لقيام الليل فتاب عليكم مخفف عنهم ذلك الحكم والله يريد ان يتوب عليكم
يعني جعل التخفيف توبة هذى بتخفيف بصفة عامة - 00:48:53

ما فيها نسخ لكن التخفيف لا شك انها يعني قد يكون قائل ما العلاقة من التخفيف والتوبة نعم لو لم يخفف عليهم لربما حصل من
بعضهم مقارفة للذنب حصل منهم الذنب - 00:49:26

فخفف الله عنهم وكان التخفيف توبة. ومر بنا ان التوبة من الله للعبد نوعان ما هما تيسيره للتوبة نعم قول التوبة منه الان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم من الولد - 00:49:50

وكروا واشريوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اخذ العلماء من هذه المسألة عدة فوائد يا اخوان متى
تعرف ان الفقه دقيق ويحتاج الى اعمال بهن - 00:50:11

اخذوا منها مشروعيات السحور لقوله كلوا واشريوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض وايضا من اكل شاكا وفي طلوع الفجر صيامه
صحيح لماذا؟ لأن الاصل الاصل معه بقاء الليل وان كان عالما - 00:50:27

محل خلاف والجمهور على انه يجب عليه القضاء. نعم اه موب عالم يعني عالم بعد ذلك. اكل او حتى معتقدا متيقنا ثم بان له قد طلع
الجمهور وهو مشهور المذاهب الاربعة - 00:50:51

يا شيخ الاسلام شيء من بعد كان يفتقي به انه يخفي. نعم وايضا انا جواز تأخير الغسل الغسل كما ثبت به السنة بعد الطلوع وفي
مسألة دقique رحمة الله هل النزع جماع - 00:51:11

الفقهاء يقولون ان نزعوا جماعة وادا كان رخص له ان يجامع الى طلوع الفجر يقال ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشرون وانتم
عاكفون في المساجد اذن في المباشرة في كل رمضان لكل الناس لكن خص منه ماذا يا اخوان - 00:51:41

وخصوص منهم معتكف هذا المعتكف الذي اعتزل ولزم المسجد لا يجوز له ان اهله ولو جامع ذا حدود الله فلا تقربوها كذلك بين الله
واياته للناس. هنا قال تلك حدود الله فلا تقربوها - 00:52:07

وشدد في كونه فلا تقربوها على مسألة في الاصول ما هي مسألة سد الذرائع وان الشيء اذا كان وسيلة الى غيره فالواجب ان كان
محرما اسنابه لكن كيف نجمع بين هذه الآية والتي قال الله تعالى فيها لا تقربوها - 00:52:32

ويبين قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها. في السورة ذاتها اي نعم هذه الآية لا تقربوها بالنسبة للنواهي فإنه اذا كان خارج الاحاديث لا
يجوز الدخول فيها وتلك في الاوامر فإذا دخل فيها - 00:52:51

هل يجوز ان يخرج منها يتعداها الى غيرها وفي الآية رسم للمنهج. وايظاح له. المنهج الذي يجب ان يكون عليه المسلم وهو ان يكون
ان يكون بين الافراط وبين التفريط بين غلو وبين - 00:53:15

التقصير ويتجاوز الحد وان تجاوزه فهو ظالم لان الحد حد بينما هو مشروع وما هو ايش لا يقصر ويحفو بحيث يقارب المعا�ي لان
من قاربها وحامى حول الحمى او شك ان يقع فيه - 00:53:37

اذا نذر وجامع بطلت عليك ما دام المعتكف ما دام انه معتكف سواء كان اعتكافا في اخر رمضان او كان نذرا وانتم عاكفون في
المساجد لكن ذكر اعتكافنا في بقية الآية التي ذكر فيها الصوم - 00:54:10

يدل على ان المراد به الاعتكاف الذي يكون في رمضان وان المشروع في الاعتكاف وال الاولى والافضل والاكمel ان يكون نعم ان يكون
في رمضان وان كان له ارتكب في غير رمضان - 00:54:34

لكن لا شك ان يكون في رمضان اه ثم قال اه تلك حدود الله فلا تقرأوا كذلك يبين الله اياته كذلك. الكاف بمعناه مثل مفعول مطلق

وده والله بعد والكاف - 00:54:51

الخطاب اي مثل هذا البيان يبين الله اياته للناس لعلهم يتقوون اي لاجل ان يتقووا يبين الله اياته للناس وفيه العلاقة بين العلم والتقوى
ان العلم من اسباب التقوى وان التقوى في اية اخرى - 00:55:13

نعم ايضا تؤدي الى العلم هنا ان العلم من اسباب التقوى يبين الله اياته للناس اتضحت وتبينت وعلموها كانت سببا لتقوتها في اية
اخري ما يدل على ان التقوى من اسباب العلم - 00:55:43

قوله تعالى لا واتقوا الله ويعلمكم يا اخوان الله ويعلمكم هذا خبر من الله عز وجل بأنه يعلمهم وليس جوابا اتقوا لو كان جوابا
جواب الامر نعم مجزوم دائمها يا اخوة - 00:56:01

قال تعالى وهزي اليك بجذع النخلة عليك فلو كان قوله يعلمكم جواب لقوله اتقوا اذا كان معنا اتقوا ويعلمكم الله او يعلمكم الله لكن
اية اخرى تدل على المعنى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله - 00:56:24

يجعل لكم فرقانا التقوى سبب للفرقان وان يوفق الانسان للتفرق بين الحق وبين الباطل. ثم قال تعالى ولا تكونوا اموالكم بينكم
بالباطل هل احد من الناس يأكل ماله بالباطل من - 00:56:46

غيركم لماذا اضيفت اليهم نعم حتى ينظر المسلم الى اخوانه ما ينظره الى نفسه ينظر اليهم في احوالهم في اموالهم في
كل شيء من شؤونهم كما ينظر لنفسه مثال قوله صلى الله عليه وسلم حتى يحب لأخيه ما يحب - 00:57:08

واذا كان لا يرضي ابدا ان يؤكل ماله فلا يجوز له ان يكون مال غيره وهذا له نظير في القرآن يا اخوان وهو تنزيل الغير منزلة النفس
مثل ولا تقتلوا انفسكم. وايضا - 00:57:32

ولتلزموا انفسكم فسلموها على انفسكم وتذروا بها الظمير هنا بها يرجع الى ايش اذا قيل الى الحجة الحجة حيث يأتي بشهود زور او
يحلف لو توجهت اليه اليمين او ما اشبه ذلك - 00:57:51

الى الحكام القضاة لكي يأكل فريقا من اموال الناس وهذا تبيه بالادنى على الاكثر وقيلبني ظمير يرجع الى اي شيء الى الاموال
نفسها يرحمك الله. فيدللي بما له الى القاضي يعطيه - 00:58:20

لكي يحكم له وفقكم الله يا اخوان وببارك فيكم ورزقنا واياكم الاخلاص في قولنا الله الله بالاخلاص يا اخوان الانسان عندما يخلاص
في طلب العلم يؤجر اولا ثم ينتفع ثم - 00:58:39

ينفع الله به ينفع الله به لكن اذا حصل في اخلاص ما حصل فانه يفوته لا شك من هذه الثمرات الاخلاص ثلاث ثمرات الاخلاص. ما هي
او لا الاجر انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. اثنين - 00:59:03

ينتفع الانسان يا اخوان باخلاصه لله ثلاثة النفع بعد نعم الانتفاع والنفحات الاول الانتفاع وثاني الله سبحانه وتعالى به ويجعل بعلمه
بركة حتى ولو كان علمه قليلا ببارك الله فيه. ولهذا قال الامام احمد وكلمة احفظوها يا اخوان جميعا. العلم لا يعدل - 00:59:29
شيء لمن؟ صحت نيته. قالوا كيف ذلك قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وايضا وعن غيره ينوي ان يرفع الجهل عن نفسه بحيث
يكون على بصيرة في دينه. وايضا ينوي ان ينفع - 00:59:58

الآخرين وهذا معنى قوله عز وجل ولكن كانوا رياضيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم وقوله صلى الله عليه وسلم فذلك مثل ما
فقه في دين الله فنفعه الله ما يعني الله به فعلم وايضا؟ وعلم وعلم - 01:00:16

هذا بافع المنسك فاحرصوا على التعلم غدا التعليم لعل الله سبحانه وتعالى يوفقكم ومن الاخلاص يا اخوان الانضباط في الدروس
المتابعة الحرص على استيعاب العلم حضور الذهن جد المتابرة كل هذه من دواعي ايش يا اخوان - 01:00:36

انتهى الاخلاص الانسان اذا اخلص لابد ان يكون لاخلاصه ثمرة هنا تيجي اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل احسن
الله اليكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يسألونك عن الاهلة - 01:01:02

قل هي مواقيت للناس والحج. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهور ولكن البر من اتقى. واتوا البيوت من ابوابها. واتقوا الله ولعلكم
تفلحون. نعم يسألونك عن الاهلة. هذا سؤال ثاني. اين السؤال الاول - 01:01:21

واذا سألك عبادي عنني يسألونك عن الاهلة والهلال يقولون ليتان من الشهر وكل ثلاث يسمى نعم وبعدها يسمى قمرا وليلات سماء
يسمى يسمى بدرة. نعم يسألونك عن الاهلة اختلف يا اخوان في سؤالهم هذا - [01:01:51](#)

فالمشهور انهم سألا النبي صلى الله عليه وسلم عن الهلال ما شأنه اذا جبت صغيرا ثم يزداد ويكبر حتى يبلغ المنتهاء ثم يبدأ
بالتناقض حتى يتضائل ويغيب ما شأنه فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:23](#)

بجواب غير ما سألا عنه وقال عز وجل قل هي مواقيت للناس فعدل عن مقصودهم في السؤال الى ما هو اهم؟ وهذا ما يسمى في
علم البلاغة في البديع يسمونه بيش باسلوب الحكيم. انك اذا سئلت عن مسألة - [01:02:43](#)

ليست ذات اهمية تجيب السائل بما هو القول الثاني ليست الاية من هذا القبيل كما ذكر وانما سألا عن الاهلة ما فائدتها وما الحكمة؟
ما الحكمة منها قالوا والدليل؟ الجواب قل هي مواقيت - [01:03:06](#)

والجواب هذا سؤال وسؤال يقولون كالمعادي في ايش كالمعادي في الجواب فجواب يدل على السؤال كذا السؤال يدل على الجواب
فقوله قل هي مواقيت للناس لأنهم سألا عن الغاية من هذه الدالة - [01:03:30](#)

الاهلة والحكمة منها فقال الله عز وجل قل هي مواقيت للناس فهي مواقيت للناس في كل احوالهم وامورهم الدينية والدنيوية
فالامور الدينية ما هو مشروع له وما يحتاجون فيه اهل الله - [01:03:54](#)

كصيام رمضان دخول الشهر اه مم الحج كما نص عليه هنا في الاية معرفة الايام التي تخصيص صيام كايام البيض وما اشبه ذلك حتى
في الامور العادية في عقود الناس ومعاملاتهم - [01:04:15](#)

وفي العداد عدة مطلقة والمتوافي عنها ايضا تحتاج الى معرفتها باي شيء لان تاريخ الناس يا اخوان اما ان يكون قمري واما ان يكون
شمسي التاريخ القمري يعني له شيء يحس به يشاهده الناس كلهم - [01:04:37](#)

ويمكنهم معرفته بينما الشمس لا يعرفه الا القليل من الناس والتقييم الشمسي قد يكون هجريا ومنه ايضا التاريخ الميلادي فهو شمسي
لكن من حكم الله عز وجل ان اناط الامور الشرعية - [01:05:05](#)

الاهلة وهذا من عدله سبحانه وتعالى ومساواته بين الناس تلاحظون ان الشهور تختلف يا اخوان صيفا وشتاء فرمضان يأتي احيانا
واحيانا في الصيف في الربيع في الخريف الى اخره لكن لو كان رمضان بالسنة الشميسية - [01:05:29](#)

وكان حتى بالسنة الهجرية الشميسية لكان دائما في موسم واحد اما صيفا واما والعالم يختلف يا اخوان الارض كلها تختلف يا اخوان
في الصيف والشتاء. نحن الان في فصل الصيف لكن في جنوب الارض - [01:05:59](#)

عندهم شتاء كان جنوب افريقيا استراليا وامريكا الجنوبية هذه الان فصل فصل الشتاء عنده. عندما يأتي عندهم فصل الصيف يكون
عندنا فصل الشتاء. فلو كان رمضان بالسنة الشميسية حتى الهجرية - [01:06:19](#)

شميسية لو كان بها وكان عندنا في الشتاء كان دائما في الشتاء عندها. دائما عندهم دائما في الصيف وبالعكس لكن لما كان
الاهلة يأتيانا احيانا بالصيف واحيانا بالشتاء يأتينهم احيانا بالصيف واحيانا بماذا؟ بالشتاء ولا شك انها - [01:06:37](#)

في هذا عدلا ومساواة بين الناس انهي مواقيت للناس والحج نص على الحج هنا اولا توطئة للكلام عن احكام الحج كما ستأتي في
الآيات بعد قليل والامر الثاني لان الناس يحتاجون الى معرفة الحج - [01:07:04](#)

لمعرفة الاهلة بلا شك والحج اشهر كما ذكر الله عز وجل اشهر معلومات فتح شهر شوال وشهر ذي القعدة وشهر
ثلاثة اشهر لا بد ان نعرفها. في رمضان نحتاج الى ماذا - [01:07:28](#)

دخول رمضان فقط وخروجه لكن في الحج لابد ان نعرف بالاهلة دخول هذه الاشهر الثلاثة ثم اعمال الحج ايضا تكون خلال
هذه المدة الطويلة. فالاحرام بالحج قد يكون في شوال او في ذو القعدة - [01:07:50](#)

واعماله تكون في شهر ذي الحجة المقصود ان الحج يحتاج الناس فيه الى معرفة من موقفه بالاهلة. ولهذا نص عليه فعطفه من عطف
ماذا؟ على ماذا الخاصي على العام وليس البر بن تأثيرها البيوت من ظهورها - [01:08:12](#)

ولكن البر من اتقى في اشارة الى ما كانوا يفعلونه بالجاهلية من الاعمال العجيبة التي تحصل منهم تدل على يعني ضعف في الادراك

كانوا يعتقدون ان الواحد منهم اذا احرم لا يدخل بيته من بابه - [01:08:32](#)

وانما يتتساقي من ظهر البيت ومن خلفه حتى لا يحول بينه وبين السماء سقف بيني وبين اسماء الصفحة. فيتسق البيت الى الحمس.

من هو الحمس قريش ومن تبعها اخذوها فهؤلاء لهم مزايا خصوا انفسهم بمزايا - [01:08:56](#)

منها هذه المسألة ان الواحد منهم يدخل في بيته ومنها انهم لا يقفون بعرفة ومنها انهم لا يطوفون ايش بخلاف بقية العرب فليس البر

اذا ان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر والخير كل الخير في ماذا - [01:09:22](#)

في تقوى الله عز وجل كما مر في الاية السابقة فالبر والتقوى ولما بين لهم عز وجل ان البر ليس في هذا العمل الذي تعلموه ونهاهم

عنه بين لهم ما ينبغي ان يفهموه وان يحرضوا عليه - [01:09:46](#)

وهذا المنبغي ان الانسان اذا منع الناس من شيء ان يبين لهم ماذا وبينهم بديلا يذكر بديلا له. لا ان يغلق الباب عنه فقال الله عز وجل

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر في تقوى الله عز وجل واتوا البيوت - [01:10:11](#)

من ابوابها البيوت من ابوابها حسا واتوها من ابوابها ايضا من ابوابها معنى بحيث تأتي كل شيء من طريقه السهل الميسر الذي يوصلك

فيه الى غايته و نتيجته واتقوا الله لعلكم تفلحون. وفي اشارة الى ان من فوائد التقوى - [01:10:34](#)

الفالح والفوز المرغوب والنجاۃ من المرغوب. نعم وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعذدوا. ان الله لا يحب المعذبين نعم.

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم اختلف في هذه الاية ايضا - [01:11:02](#)

هل هي منسوبة وقيل ان الاية منسوها وفيها اشارة الى مرحلة من مراحل الجهاد في الاسلام وذلك ان الجهاد في الاسلام مر على

ثلاث مرات المرتبة الاولى المnarة بل التحرير - [01:11:31](#)

في اول الامر حيث لم تكن عدة ولا عادت المسلمين قلة امكاناتهم ضعيفة فمنعوا من الجهاد قال عز وجل الم تم الى الذين قيل لهم

كفوا ايديكم ثم بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اذن لهم بان يقاتلو من - [01:11:50](#)

من قتلهم بذاتهم القتال قال تعالى اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا فان الله على ناصرهم قدير رخص لهم بقتال من قاتل فقط المرحلة

الثالثة الامر بالجهاد مطلقا كما قال عز وجل وقاتل المشركين كافة كما يقاتلكم كافة - [01:12:18](#)

اذا كان امرهم بقتال من قاتل مرحلة. ثم نسخ بالامر بالجهاد مطلقا هذا القول الاول القول الثاني ان الاية محكمة وليس فيها نسخ

معناه وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم - [01:12:42](#)

قوله الذين يقاتلونكم هذا القيد لا مفهوم له انما له مفهوم على القول يا شيخوان يقول السابق القول الاول الذين لا يقاتلون لا تقاتلونهم

لكن هذا القول وانا الان محكمة هذا القيد لا مفهوم له - [01:13:03](#)

وان المراد به التنسيط والتحث على الجهاد لان هؤلاء الذين تقاتلونهم هم ايضا ايضا يقاتلونكم وحتى لو تركتهم قاتلهم فسوف فسوف

يقاتلونكم اذا قاتلوا في سبيل الله من قاتلوكم فكونه يقاتلكم - [01:13:27](#)

سبب ينشطهم على قتاله. مع انه ليس المقصود قتال من قاتل فقط. وانما مقصود معنى اخر يأتي في الايات بعده و قوله قاتل في

سبيل الله يدل على وجوب الاخلاص في الجهاد في سبيل الله - [01:13:49](#)

وان غایة المقاتل والمجاهد في سبيل الله كما ذكر الله عز وجل في الاية بعدها حتى لا تكون فتنۃ ويكون الدين كله لله اليست الغایة

القتل ليست الغایة حتى قتل الكافر - [01:14:08](#)

وانما الغایة نعم الدعوة الى الله عز وجل الجهاد وسيلة من وسائل الدعوة الى الله عز وجل. ولهذا لو اسلموا او دفعوا الجزية حتى

حرم ماذا؟ حرم وكتابة ولا تعذدوا ان الله لا يحب المعذبين - [01:14:26](#)

لا تعذدوا على القول بانها منسوبة ماذا يكون معنا؟ لا تعذدوا في قتال من لم من لم يقاتل لانه انما رخص لكم في قتال من قاتلوكم فلا

تعذدوا اذا بقتل من لم يقاتلكم. وعلى القول الثاني - [01:14:48](#)

ان الاية نعم محكمة. يكون معنى قوله ولا تعذدوا اي لا تعذدوا بقتل من لا يقاتل شيوخ الصبيان والنساء واصحاب الصوامع فان

للسلام يا اخواني ادبیات في الجهاد لا توجد ولا ولن توجد في الدنيا باكمتها - [01:15:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امر امير عجيب او صاح بتفوبي الله وقال اغزوا ولا تغلوا ولا تقدروا ولا تقتلوا وليدا
ونهاهم عن قتل النساء قتل الصبيان وما اشبه ذلك - [01:15:39](#)

المقصود ان الاعتداء هنا لا تعتدوا في من لم نعم من لم يقاتلكم احسن الله اليكم وقاتلواهم حيث تقتلمونهم واجهتهم من حيث
اخروكم. والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه - [01:16:04](#)

فان انتهوا ان الله غفور رحيم وقاتلواهم حيث تقتلمونهم يعني حيث ظفرتم بهم واجهتهم واجهتهم من حيث اخروكم يعني
كما اخروكم من مكة اخروهم منها والفتنة اشد من القتل الفتنة - [01:16:37](#)

هي الشرك وصدهم الناس عن سبيل الله عز وجل اشد من مجرد ماذا مجرد فان الشرك يا اخوانى بالله عز وجل وقتل ولا قوة الا بالله
القلوب وليس الابدان وهو اشد من مجرد القتل - [01:17:13](#)

كما يحصل منهم من الشرك اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه اين تبدأ قتالهم في المسجد الحرام
فان المسجد الحرام حرمة لا يجوز القتال فيه. وانما رخص للنبي صلى الله عليه وسلم فيه - [01:17:40](#)

ساعة من نهار وقد عادت حرمتها يقول عليه الصلة والسلام نعم اليوم كحرمتها بالامس قال فان احد ترخص في قتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الله تعالى - [01:18:00](#)

ولن تحل لكم المسجد الحرام له حرمة. لكن لو ابتدأوا بالقتال فيه فما الحكم نعم حتى يقاتلوكم فيه فقاتلواهم وقاتلواهم اذا هم
ابتدأوا بالقتال فيجوز القتال في المسجد الحرام دفعا - [01:18:18](#)

لضررهم وشرهم الابداء فيه كذلك جزء الكافرين اي مثل ما يجازى هؤلاء يجازى كل كافر معاند فان انتهوا فان الله غفور رحيم
قوله فان انتهوا ان انتهوا عنه القتال فان الله غفور رحيم - [01:18:40](#)

اهو انتهوا عن ماذا الكفار اذا انتهوا عن القتال فان الله غفور رحيم لمن خاتم الایات وعلاقة بالاسماء الحسنى وعلاقتها اذا انتهوا عن
القتال فان الله غفور رحيم يا اخوانى من فوائد النظر في الاسماء الحسنى التي تكون في اواخر الایات ان الاحكام تؤخذ - [01:19:04](#)

اما تقتضيه هذه الاسماء فايتابهم فان الله غفور رحيم المعنى فاعف عنهم وتجاوزوا عنهم من ان اخذتم الامر بالغفو عنهم من ختم
الایات بهذه الاسمين لان الله غفور لهم رحيم لهم لا يزالون مشركين - [01:19:33](#)

لكنهم انتهوا عن القتال نظير هذا قوله تعالى في المحاربين الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم اخذ
منها ان من تاب من المحاربين قبل القدرة عليه - [01:19:57](#)

ويغفر له لان الله تعالى قد غفر له ورحمه وهنا فان انتهوا فاتركوه لان الله تعالى غفور رحيم. لكن اذا كان المعنى بقوله فان انتهوا ان
انتهوا عن الكفر فان الله غفور رحيم لمن - [01:20:17](#)

فهم كما قال قل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد صدرؤا. نعم احسن الله اليكم وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله
وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله - [01:20:36](#)

الغاية من الجهاد في سبيل الله ما هي نعم هاتان الرأيitan يا اخوان حتى لا تكون فتنه لا يكون كفر ولا شرك ولا صد عن سبيل الله
الثاني ويكون الدين - [01:21:04](#)

الظاهر لله عز وجل المقصود من القتال يا اخوان ليس قتل الناس واستيلاء على اموالهم وممتلكاتهم وما اشبه ذلك ولكن المقصود منه
نعم اعلاء كلمة الله عز وجل. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة وحمية ليرى موقعه - [01:21:21](#)

اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل الذي تكون كلمة الله هي العليا اذا لابد من الاخلاص فالجهاد في سبيل الله عز وجل وقاتلواهم
حتى لا تكون فتنه ماذا تكون يا اخوان؟ - [01:21:48](#)

يوجد كان تامة هناك ويكون دين لله فان انتهوا لا عدوان الا على الظالمين. ان انتهوا عن كفرهم فلا عدوان عليهم والعدوان هنا يراد به
المقاتلة وسميت المقاتلة عدوانا لأنه لا سبيل لكم عليهم - [01:22:09](#)

هنا في العدوان معناه هنا في السبيل انا موسى عليه السلام نعم ولا عدوان العدوان علي منع فلا عدوان علي يعني وقد يقال لا

عدوان هنا تسمية المقالة من باب المشاكلة - 01:22:38

اللفظية كقوله تعالى وجزاء سيئة مثلاً فلا عدوان إلا على الظالمين وهم الاعتداء انتهاوا هذا يعتدى عليه. نعم احسن الله اليكم الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. واتقوا الله واعلموا ان الله مع - 01:22:59

المتقين. نعم الشهر الحرام في الشهر الحرام والحرمات قصاص الحرام معلوم ان في السنة اربعة اشهر ثلاثة منها سرد وهي قاعداتي وذو الحجة ومحرمة واحد منها فرض وهو فقال عز وجل الشهر الحرام بالشهر الحرام - 01:23:29

مختلف معناها ايضاً على قولين كان الحقيقة المنهج ان لا يكثر من ذكر الخلاف لكن احياناً يحتاج الى ذكر خلاف اشارته ويحتاج اليه في توضيح من الآية ايضاً الشهر الحرام بالشهر الحرام يعني ان قاتلوكم في الشهر الحرام فقاتلوكم - 01:24:02

في الشهر الحرام فان الحرمات قصاص وحيث انتهكوا الشهر الحرام مقابلتهم بمقاتلتهم في هذا الشهي وهذا من باب المقاومة بالعدل وقيل الشهر الحرام بالشهر الحرام ان حصل منهم الصد لكم بالشهر الحرام - 01:24:22

فسوف تحصل مقاضاة لكم منهم في الشهر الحرام وذلك انهم صدوا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية في شهر ذي القعده لما جاء صلى الله عليه وسلم ومعه جمع من المسلمين ما بين - 01:24:46

الف واربع مئة الى خمس مئة جاؤوا ليس لهم مقصد الا العمرة وصدهم المشركون ثم فاوضهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهت المفاوضات الى الصلح وكان من بنوده ان يرجع هذه السنة - 01:25:06

دون ان يعتمر وصد واصحابه يعني المسجد الحرام تصد في شهر حرام ثم كانت المقاضاة متى من العام القادم كان الصد سنة ست في شهر ذي القعده وكانت عمرة القضاء - 01:25:25

في سنة سبعين في شهر فسميت عمرة القضاء لماذا من المقاضاة يا اخوان وليس لأنها قضاء للعمرات السابقة لأن العمرة السابقة تحل منها وانتهاوا ولكن من باب المقاضاة المشكلة فاذا قوله الشهر الحرام اي وقع الصد منهم لكم في شهر حرام ثم وقعت المقاضاة منكم في شهر - 01:25:47

حرام فان الحرمات حرمات جمع حرم والحرم جمع حرام اي من اعتدى على حرم من الحرمات البلد الحرام او الشهر الحرام على حرمة من الحرم من نفس او عرض او ما اشبه ذلك - 01:26:17

فانه يجوز الاقتراض منه اذ الحرمات قصاص كما ذكر الله عز وجل فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم اي من اعتدى عليكم فقابلوا عدوانيه بمثله وفيه العدل - 01:26:41

حتى مع الخصوم والاعداء لا يوجد هذا يا اخوان من الشرائع ولا نظام من الانظمة ان يتبع العدل حتى مع الكفار قال تعالى ولا يجزمنكم شنان قوم انتصروكم عن المسجد الحرام - 01:27:04

ان تعتدوا وقال ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلو. يعني لا يحملكم بغضهم على ظلمهم لا يجوز الظلم يكون من هل يجوز التعدي عليهم ولا ظلمهم فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم. وسميت المقابلة ايضاً اعتداء من باب المقابلة بالمثل او من باب المشاكلة القضية واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين فاتقوا ربكم واعلموا ان الله سبحانه وتعالى مع المتقين وهذه معية خاصة للمتقين توجد بوجود التقوى - 01:27:57

وتنتفي بماذا وتنتفي بانتفائها وفيه حث وترغيب على التقوى فان المتقى معه ربه ومعه ويحفظه ويؤيده ويعينه ويرزقه ينصره ويتوالاه. نعم ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة. واحسروا ان الله يحب المحسنين. نعم. وانفقوا في سبيل الله. انفقوا - 01:28:16

لم يذكر المتعلق هنا ان يدل على اي شيء على العموم في كل ما ينفق وقال في سبيل الله يدل على وجوب الاخلاص فيما ينفق الانسان وان ما ينفقه يبتيغي به - 01:28:56

وجه الله عز وجل وقوله في سبيل الله المبتادر للذهن هنا ان المراد به الجهاد في سبيل الله وقد يقال الااظفاف هنا تقضي العموم لكن يدخل الانفاق في الجهاد فيها - 01:29:14

دخلوا اوليا نعم اضافة هنا سبيل مضاف ولفظ الجلال المضاف اليه ومر بنا ان الااظافه تدل على العموم ولا تلقو بايديكم الى التهلكة لا يلقي الانسان بيده الا التهلكة في امور كثيرة - [01:29:37](#)

في ترك الانفاق في سبيل الله في التعرض للمخاطر اسباب الهاك بل حتى في ترك طاعة الله عز وجل وارتكاب المعاصي فيكون اللقاء بتهلكة هنا عاما يشمل كل امر يصدر من الانسان يكون فيه. هلاك اما لبدنه واما - [01:29:57](#)

بقلبه ودينه وهذا اهم وافضل ثم قال عز وجل واحسنوا ان الله يحب واياك ان تذكر من الامثلة اللي القاء بالتهلكة يعني اشياء كثيرة كانسان يسافر بسيارة مثلا غير معدة للسفر - [01:30:28](#)

هذا انسان يسرع سرعة لا يمكن مع تصرفه السيارة هذا نفسه التهلكة انسان يسبح في ماء عميق وهو لا يجوز السباحة هذا القاء لماذا هذا فيما يتعلق في البدن اما ما يتعلق بالبدن - [01:30:51](#)

ان المعاصي التهلكة بل هي اشدتها ثم قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين امر سبحانه وتعالى بالاحسان والامر هنا يقتضي ان يحسن الانسان في كل وجوه الاحسان ثم ذكر الجملة الدانة عن التعليل فان الله يحب محسنين واذ كان تعالى يحب المحسنين ففيه حث - [01:31:19](#)

وترغيب على الاحسان والمحسن اذا اطلق في القرآن يشمل ماذا يا اخوان نعم الاحسان في اي شيء الاسلام في طاعة الله تعالى وعبادته ولسان في طاعة الله وعبادته جاء تفسيره في الحديث. في سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان - [01:31:54](#)

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذا هو الاحسان في طاعة الله عز وجل وهو عظيم لا شك والاحسان الثاني احسان احسان الى الناس بجميع انواع الاحسان - [01:32:15](#)

ولهذا قال ان الله يحب المحسنين ما قيده بشيء متعلقه ليدل على العموم في جميع وطرق الاحسان واذا وفق الانسان الى الاحسان فاحسن مع ربه واحسن الى عباد الله عز وجل فهو على خير - [01:32:31](#)

ويرجى له خير حتى قال عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة والحسنى ما هي اللهم انا نسألك الحسنى وزيادة يوفق الانسان للاحسان يا اخواني فله الحسنى من الله عز وجل وله الزيادة - [01:32:55](#)

وزيادته اعظم نعيم الجنة. وهي النظر الى هوش رب الكريم سبحانه وبحمده واحسنوا ان الله يحب المحسنين في حث على الاحسان اولا بالامر به. وثانيا في كونه تعالى يحب سبي محسن - [01:33:13](#)

وفيه اثبات صفة المحبة لله عز وجل. نعم الله اليكم واتمموا الحج والعمرة لله. فان احضرتم فما استيسر من الهدي. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من - [01:33:34](#)

رأسي فدية فدية من صيام او صدقة او نسك. فاذا امتنتم فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام تلك عشرة كاملة تكون اهلة حاضر المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد - [01:34:02](#)

عقاب هذه اية عظيمة يا اخوان فيها بيان جملة من احكام الحج والعمرة بدأها الله عز وجل بالامر باتمام الحج والعمرة فقالوا اتمموا الحج والعمرة لله وفيه الامر باتمام الحج والعمرة على الوجه الشرعي - [01:34:42](#)

يعني بها على الصفة الشرعية وايضا وجوب اتمامها على من دخل فيها حتى ولو كان الحج او العمرة مندوبيين لا يقول الإنسان هذا سنة اكمل ولا ما اكمل لا فإذا دخل - [01:35:03](#)

في الحج وعقد النية ودخل في النسك فانه يجب عليه اتمامه حتى ولو كان ويستدل به من يقول بوجوب العمرة قال تعالى واتمموا الحج والعمره لله فان احضرتم فما استيسر من الهدي - [01:35:23](#)

وفي نهاية اشارة الى ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عندما احرصوا ومنعوا من دخول مكة قريبة منهم ومع ذلك حال بينهم وبينها وهم الاهل والعشيرة ولكن الكافر لا يرقب في المؤمن الا - [01:35:46](#)

ولا ذمة لا قربة ولا ذمة رصدوهم عن المسجد الحرام ومنعوهم من دخول مكة حصل الاحصار والحصر هنا حصر عدو لا شك قال

تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي - [01:36:11](#)

اي ينحر الانسان ما استيسر من الهدي ما تيسر منه ثني ولا بد الا من الظأن فيجزي للابل لا يوجد فيها الا الثانية كذا البقر والمعز ايضا واما الصان فيجزي منها - [01:36:35](#)

قسم النبي بين اصحابه فقلت يا رسول الله اصابني الجرع فقال فان احصرتم فمستيسر من الهدي. قال العلماء واذا قال الله تعالى فما استيسر على جواز الاكل منه لكن اذا قيل فعليه كذا وكذا - [01:36:56](#)

لا يجوز الاكل الفدية مثلا فدية ما هي الناس يخلطون يا اخوان بين الهدي والفدية نعم الفتنة التي تلزمها بسبب تركي واجب او فعل المحظور هذه لا يأكل منها وكذلك اجزاء الصيد ايضا لا يأكل منه - [01:37:23](#)

واما الهدي التمتع وكذا القران ايضا فانه يأكل منه وحكمه فيه حكم الاضحية فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الحدي الهدي محله هذا حكم اخر ايضا فامروا اولا - [01:37:44](#)

بنحو الهدي نحرها ان كانت ابلا او ذبحها ان كانت غيرها وايضا عن الحلق الشعري حتى يبلغ الهدي محله وعليه فلنحصر اذا احصر يلزمها امران. الامر الاول والامر الثاني حلق رأسه وان كان مشهور في مذهب الامام احمد - [01:38:07](#)

انه يلزم الدم فقط لكن الاية ظاهرة في انه لا يحلق شعره حتى يبلغ الهدي ومحله. والنبي صلى الله عليه وسلم انكر قال الصحابة لما تأخروا في الحلق حتى دخل على ام سلمة وذكر منها ما ذكر - [01:38:35](#)

الصحابة ما تلاؤوا يا اخوان في الحلق ولا في النحر عصيان الله وحاشاهم ولكن طمعا منه في ماذا طمع منه في اتمام هذا النسك وان يأتي امر لا يرجعون دون ان يؤدوا هذا النسك - [01:38:52](#)

ام سلمة رضي الله عنها وارضاها ان يخرج ويحلق رأسه ولا يكلم احد فخرج وحلق رأسه ثم تتبع الناس رؤوسهم. فدل على ان المحسن يلزم امران النحر معنا بعض اهل العلم ايضا قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [01:39:11](#)

والمحل هنا اي نعم زمان نحره ونحره ان كان في الحج يوم النحر وان كان في الاحصار ولم يتمكن من بعضهم بقول ولا تحلقوا رؤوسكم هذا عام للمحصر ولغيره وعليه فلا يحلق الانسان رأسه - [01:39:35](#)

الا اذا نحر الهدي. لكن ورد في حديث عبد الله بن عمر لما وقف النبي صلى الله عليه وسلم وجعلوا يسألونه سأله عدة مسائل وبعضهم قال يا رسول الله لم اشعر - [01:40:00](#)

نعم حرقت قبل ان اذبح قال افعل ولا حرج فدل على انه لا حرج في ان يحلق الانسان رأسه قبل ان يهدى قال فإن احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم - [01:40:15](#)

حتى يبلغ الهدي محله ما الحصر الذي لا يتحلل الانسان منه الا بهذين الامرین اقتل في هذا فقيل الحصر حصر العدو لا غير هذا يقول كثير من اهل العلم فالمرض - [01:40:34](#)

النفقة ومنع من الحج تنظيمها وما اشبه ذلك لا يعتبرونه ماذا طيب دليهم الاية فان احصرتم وسبب نزولها في قضية الحديبية كان فيها منعة الاية تدل على العموم على كل حال - [01:40:58](#)

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص قالوا ايضا وفي قوله تعالى فاذا امتنتم في اخر الاية يدل على ان الحصر حصر عدو لان الامن انما يكون من ماذا انما والقول الثاني ان الحصر يكون بال العدو - [01:41:22](#)

وبغيري وعليه الامل وعليه الفتوى يستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج الحجاج بن عمرو فقد حل وعليه الحج. نعم. وعليه الحج من قبل فقد حل على انه لو منعه مانع - [01:41:47](#)

من الحج فانه يتحلل يستدل اصحاب القول الاول ايضا لحديث ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب كما قالت النبي صلى الله عليه وسلم اني اريد الحج واجل شاكيا وقال حجي - [01:42:10](#)

واشترطني فان لك ان محلي حيث حبسوني في رواية فان لك على ربك ما استثنيت كونه يقول يعني حجي واشترطني يدل على ان الانسان لو منعه المرض فانه لا يتحلل الا بالشرط - [01:42:28](#)

وذلك انه يلزم الانسان ان يتم حجه الا احد امور من الحصو كما ذكر ومنها منها ماذا يا اخوان؟ الشرط اذا شرط في احرامه وقال
 محله حيث حبسني وحبس فانه يتحلل - 01:42:45

ولا شيء نعم ولا شيء عليه لكن اجاب اصحاب القول الثاني عن هذا الحديث بن النبي صلى الله عليه وسلم قال حجي واشترطي لانها
ان لم تشرط فانه يلزمها ماذا - 01:43:04

لانه لا يحق لها الخروج من الاحرام بالتحلل وان حكمها حكم طيب كيف يجيبون يا اخوانى على استدالهم بالالية وبقوله تعالى فاذا
امتنتم وان الامن لا يكون الا من عدو - 01:43:19

قالوا هذا من باب ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام وهذا لا يكون لا اكون تخصيصا ان كان عاما ولا تقييد ان كان مطلقا فان
اعصرتم ان كان عاما - 01:43:41

او مطلقا فقوله فاذا امتنتم من تتمتع العمرة الى الحج هذا ليس تقييدا لهم ولا تخصيصا ان كان عاما وانما هو من باب ذكر بعض افراد
العام. ما صورته يا اخوانى هذه المسألة؟ لو ان قائلًا قال لك اكرم الطلاب وزيدا - 01:44:00

هل هذا تخصيص للزيد بالاكرام وانما هو من باب ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام اكرم الطلاب واكرم زيادة حكم واحد لكن
هذا من باب العناية بزيد نص عليه واخص - 01:44:22

متى يكون ذكر بعض افراد الان تخصيص اذا كان بحكم يخالف اذا قلت اكرم الطلاب لا تكرم زيدا اخرجه اذا بالشخص والتخصيص
اخراج بعض افراد العامة لكن هنا الحكم واحد - 01:44:41

فيكون من قبيل ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام ولا يكون تخصيصا وهذه قاعدة يا اخوان مهمة وتمر علينا في عدة مواضع
ثم قال فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فدية من صيام او صدقة او نسك - 01:45:01

قال كعب ابن حجرة نزلت في خاصة وهي لكم حميّت للنبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع
بلغ بك ما بلغ او ما كنت ارى الجهد. بلغ بلغ بك ما بلغ. تجد شاة قلت لا. قال فصوم ثلاثة ايام - 01:45:25

ستة مساكين لكل مساكين نصف صاع ونزلت الاية فيه كما قال رضي الله عنه وارضاه للناس عامة العبرة بماذا بعموم اللفظ لا
بخصوص السبب. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه - 01:45:47

كيف حلق فدية من صيام وفيه دليل على انه لا يجوز اخذ شيء من الشعر لسبب العذر واذا اخذه فان عليه الفدية وسميت فدية لان
الانسان يفدي بها نفسه من ماذا - 01:46:10

من الاثم فيحلق شعره اذا احتاج ويفتي والا فحلاق الشعر من محظورات محظورات فلو حلق من الشعر شيئاً اختلف في قدره وهذه
مسائل تذكر في الفقه فانه ان كان متعمدا لا شك اثم - 01:46:33

وان كان محتاجا فانه تتبعن عليه الفدية وهو مخير فيها بين هذه الامور الثلاثة فدية من صيام او اي فعليه فدية من صيام صيام
ثلاثة ايام او صدقة اطعام ستة مساكين لكل مساكين يصعب او نسك والنسك - 01:46:57

يطلق به يا اخوانى يطلق ويراد به العبادة لكن غالب اطلاقه على امورى الحج والذبح فاذا امتنتم فمن تتمتع بالعمرة الى الحج فما
استيسرا من الهدي. تعلمون ان الانساك ثلاثة - 01:47:18

بحيث يأتي بالعمرة كاملة ثم يتحلل منها ويباح له كل شيء ثم بعد ذلك يحرم بالحج يوم التروية اليوم الثامن هذا تمنع اذا فمن تمنع
بالعمرة الى الحج فعليه او فالواجب عليه ما استيسرا من - 01:47:35

وهذا نص في ان المتمتع يلزم الهدي لماذا لزمه الهدي لانه ادى نسكين في سفر ما يكون للترفة بترك احد السفرين وقيل بل لانه
تمنع بين العمرة وبين واما القارن - 01:47:59

فان عليه الدم ايضا وانما حكموا بوجوب الدم عليه قياسا له على ماذا المتمتع فان كان المعنى ان المتمتع انما وجب عليه الدم لترفه
ترك احد السفرين فالقارن لانه ادى ان سكيني في سفر واحد - 01:48:27

اما اذا كان المعنى تمنع بين العمرة والحج فالقهرين لم يتمتع بهذا. ولهذا قيل للامام احمد بالنسبة للقارن يجب عليه الذنب قال كيف

يجب؟ وانما قاسوه على اي شيء ولكن لا شك الا هو التمتع والعمل - 01:48:53

على ان القرن مثل المتمتع في وجوب وفيه ان التمتع افضل الانساك لماذا لانه ذكر في القرآن ثانياً ولانه ايسر عمرة كاملة ثم حج ثالثاً
ولأن النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس من لم يسر الهدي منهم - 01:49:12

ان يجعلوه نسائهم عمرة وان يفسحون لهم الى تمتع ولانه قال صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدي
والحللت هذه اربعة اجندة تدل على التمتع افضل - 01:49:36

فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم اذا لم يجد المتمتع هدية
قال فمن لم يجد لم يجد هدية لم يجد مالا - 01:49:56

اعتمد عليه ها يا اخوان شاركوني جزاكم الله خير هذه ايش صيام ثلاث أيام في الحج متى تبدأ هذه الأيام الثلاثة لأن من حين الاحرام
لو انه احرم بالعمرة في خمس ساعات القدم - 01:50:11

وفي نيته ان يبقى في مكة حتى يحج هل يصوم في ذو القعدة لا بأس من حين ان يحرم بالعمرة يجوز ان يصوم يوم الثلاثاء قال
علماء وافضلها ان تكون في السابع والثامن - 01:50:30

الحادي عشر ولو صام أيام التشريق حديث عبد الله بن عمر وعائشة لم يرخص في أيام التشريق ان يصن الا من لم يجد وسبعة اذا رجعتم
لاظروا يا اخوان اذا رجعوا من ماذا - 01:50:46

او الى ماذا وسبعة اذا رجعتم ما في الا هذه المياه ولها قالوا اذا رجعتم يتحمل من اعمال الحج. الحج يعني ايه الانتهاء
من الحج ما بقي في مكة أيام وقال اريد ان اصوم - 01:51:04

لا بأس لأن الله يقول اذا مراجعة من اعمال الحج او اذا رجعتم الى اهلكم تلك عشرة كاملة قد يقول قائل ثلاثة مع سبعة عشرة. فما
معنى النص عليها من باب التوكيد - 01:51:23

من باب التوكيد كما قال عز وجل ولا طائر يطير الطائر يطيب جناحه وعد موسى ثلاثين ليلة واتمناها في عشرين فتم مبقات ربه
اربعين ليلة ثلاثين بعد عشرة واربعين يذكر هذا من باب - 01:51:45

التوكيد لكن الله تعالى قال عشرة ايش كاملة حتى لا يظن احد ان قوله فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة على التخيير يعني اشاء
يصوم ثلاثة وان شاء يصوم سبع وان الواو هنا بمعنى ايش - 01:52:07

وهذا الاحتمال وارد. يعني ثلاث أيام في الحج وسبعة اذا رجع لأن السبعة اذا رجع الى اهله امرها اقل من الثلاثة التي امر ان يصومها
فكأنه مخير بين هذين الامرین - 01:52:26

قال الله عز وجل تلك عشرة ثم قال ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. اولاً مرجع الاشارة في قوله ذلك يعني ما فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد الى ان قال ذلك - 01:52:42

هل يرجع الى التمتع من تمتع بالعمرة الى الحج وبالتالي ليس لمن اهله حاضر المسجد الحرامليس له ان يتمتع وهذا كون في المسألة
لا متعة لكم وذبح اباكم الله لغيركم وحرمتكم عليهم - 01:53:01

او ان اسام الاشارة يرجع الى الهدي اي ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام فان كان من حاضر المسجد
الحرام فليس عليه هدي ولا هو ان يتمتع - 01:53:25

اذا اختلف العلماء في مرجع الاشارة ذلك فقيل الى التمتع وحينئذ يفيصل اذا كانت الاشارة ترجع تمتع فما الحكم نرجع الى قوله
ومن تمتع نعم ليس لله حاضر المسجد الحرام - 01:53:45

ان يتمتع ليش راح يتمتع اذا قيل ان الاشارة ترجع الى قوله فما استيسر من الهدي ليس عليه ماذا ليس عليه هدف. لكن ما المراد
بحاضر المسجد الحرام اهل الحرام - 01:54:12

ما بين حدود الحرم حتى اهل عرفة ليسوا منهم من عرفة من وقيل بل هم ما دون مسافة كما هو مشهور المذهب ومذهب الشافعی
ايضاً فإذا كان الانسان من حاضر المسجد الحرام - 01:54:29

فلا هادي عليه ان قلنا ان اسم الاشارة يعود الى الهدى قول المتعة ان الاشارة ترجع اليه واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. امر بتقوى الله عز وجل والتقوى يا اخوانى اذا كانت في امر العبادة فهي تقوى الله عز وجل بامثال الامر واجتناب النهي - 01:54:52

ثم قال واعلموا ان الله شديد العقاب وفي ذكر العقاب بعد هذه الاوامر تحذير وانذار لمن استخف بحدود الله تعالى وشرعه وتخطى حدوده سبحانه وتعالى لانه قد عرض نفسه للعقاب - 01:55:19

ولماذا سمي العقاب عقابا او العقوبة عقوبات لانها تعقب الذنب يعني تأتي بعده ثم قال عز وجل الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق هذا جدال جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلم الله وتزودوا فان خير ذلك التقوى واتقونى يا اول الالباب. الحج اشهر - 01:55:37

معلومات لم يذكر ربنا الاشهر مع انه في رمضان ذكر شهر رمضان وفي الصلاة ذكر المواقف اقم الصلاة هذه الاية تشمل الاوقات الخمسة واما الحج اشهر معلومات لماذا انه معلوم عندهم يا اخوان - 01:56:03

والحج من ملة إبراهيم وكان الناس يحجون بعرفة سوى قريش والمذلفة ويرمون الجمرات ويطوفون بالبيت وبالصفا وبالمروة لكن حجمهم هذا لم ينفعهم لماذا نعم وقال تعالى الحج اشهر معلومات - 01:56:28

فما هي هذه الاشهر الجمھور على ان الاشهر شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة ذو القعدة يا اخوان فتح ذو الحجة بكسر قد يلتبس عليك احيانا ايه ده اذکر ولله على الناس - 01:56:57

وهو شهر ذي الحجة وهذا مذهب الجمھور وهو مشهور بمذهب الامام احمد. ومذهب مالك رحمه الله تعالى ان الاشهر الثلاثة ذو القعدة ذو الحجة كاما والخلاف فوائد يذكر في كتب الفقه - 01:57:28

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق من فرض فيهن ايمان محرمة فيهن وفي اشاره الى ان الانسان اذا دخل في النسك فقد اصبح فرضا عليه حتى ولو كان - 01:57:51

ام حتى ولو كان مندوبا لكن هل له ان يحرم في غير اشهر الحج يعني هل له ان يحرم في رمضان مثلا الجمھور له ان يحرم في كل السنة عن هذا - 01:58:13

قد يحصل اشياء يعني يحتاج الخلاف في هذه المسألة الجمھور انه يصوغ الاحرام في السنة كلها قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف للناس جميلة هنا مواقف الحج ومذهب الشافعي رحمه الله تعالى انه لا يصوغ ولا ينعقد الاحرام الا - 01:58:30

في اشهر الحج قالوا احرمنا في رمضان لم ينعقد نفسه وقيل يكون عمرة الشافعي فمن فرض فيهن الحج فيهن يرجع الى اي شيء الشيخ يقول ولو قيل بان الاية تدل على مذهب الجمھور لم يكن بعيدا - 01:59:03

اشارة الى انه قد يقع الفرض فيهن وقد يقع في غيرهن فمن فرض فيهن يقول هذا يفهم منه ان الفرض قد يقع فيها وقد يقع في ماذا؟ قد يقع في غيرها - 01:59:33

وكما ذكر لكم لا يكاد يا اخوان يحصل ان انسانا يحرم في الحج مثلا في في تسعة وعشرين رمضان حتى لانه سوف يجلس كمها شهرين وزيادة وهو ملتزم بمحظورات الاحرام وهذا فيما شك ما تخفي. لكن لو ان شخصا ائتمر - 01:59:50

في يوم ثمان وعشرين رمضان او تسعة وعشرين رمضان نهارا اما في الليل اذا كان ولاد عيد يعتبر من ايش يا اخوان؟ مشوهناش للحج اعتمر في تسعة وعشرين رمضان بنية التمتع - 02:00:12

ثم احرم قصص احرم تسعة وعشرين رمضان بنية التمتع واعت默 ثم يحرم بالحج بعد هل يكون متمتعا اذا قلنا اشهر الحج جميع الاشهر فإنه يكون ماذا وادا قيل اشهر الحج هي الاشهر الثلاثة - 02:00:30

لانه احرم بالعمره قبل اشهر هذا الحج فلا يتمتع بها الى الحج والله اعلم فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. ان رفدوا كما مر بنا الجماع ومقدماته والفسق الخروج - 02:00:54

عن الطاعة والفسق محرم في كل زمان ولكنه لا شك يتأكد فيه الحج ولا جدال في الحج لا جدال في الحج هل المقصود لا جدال في الحج؟ يعني في احكامه - 02:01:12

يظل الناس يبحثون ويختلفون في احكام الحج امل المراد بالجدال الخصومة وانه لا جدال في ايام الحج او يقال بالعموم وانه ليس الجدال المفضي الى النزاع والشقاق بخلاف في ايام الحج - 02:01:29

وما تفعلوا من خير يعلمه الله بعد ان ذكر تعالى المحظورات والمنهيات ذكر المأمورات وانه لا معنى لان يترك الانسان المنهيات ويترك معها ماذا يا اخوان ويترك معها المأمورات فان الدين التزام بالامر وترك لماذا - 02:01:53

وترك لهي وقال وما تفعلوا من خير يعلمه الله من خير نكرة في سياق الشرط وقد جرت بمن تدل على ها يا اخوان العموم النكرة اذا جاءت في سياق النافية فاذا جرت بمن فهي - 02:02:17

نص في افادة العموم وقوله يعلمه الله ما تفعل من خير يعلمه الله هو تعالى يعلمه قبل ان يعلموه بل قبل ان يخلقوا فما معنى ذكر العلم هنا اي فيجازيكم به وفيه حث وترغيب على العمل - 02:02:37

وتزودوا امر بالتزود للابدان. ثم بعده التزود لما هو اهم من ذلك وهو التزود لغذاء القلوب وهو تزود بتقوى الله عز وجل. فان خير الزاد التقوى. وفيه ان الانسان يحتاج الى زادين - 02:02:59

ما هما نعم زاد لبدنه وهذا ما شاء الله يعلمه كل انسان حتى البهيمة والطير وثاني زاد نعم زاد لقلبه. وان الانسان بحاجة الى هذا الزاد دائمًا وابدا وان زاد قلبه هو الاهم - 02:03:17

وكثيرا ما يذكر الله سبحانه وتعالى حاجة البدن ويدرك معها حاجة القلب تقريرا للامر المعقولة في الامر ماذا المحسوسة ونظير هذا في التقوى آية يا اخوان في احد يذكرها يا بني ادم - 02:03:39

فنزلنا عليكم البشارة ليواري سوءاتكم والريشة البسة جميلة ما شاء الله الاهم بل وفيها اشياء جميلة لكن قال بعدها ولباس التقوى ذلك خير لباس التقوى خير من لباس الدنيا يا اخوان - 02:04:02

هذا في القرآن معلوم واتقنوني يا اولي الالباب امر بتقوى الله توجيه الخطاب لمن لاولي الالباب اصحاب العقول النيرة والقلوب الندية اذ هم المنتفعون بي الاوامر الملزمة طاعات ربهم سبحانه وبحمده - 02:04:21

اللهم اجعلنا من يا ارحم الراحمين وفقكم الله يا اخوان اليوم ذا ما تمكنا من اكمال الربيع نسأل الله الاعلان اعانكم الله وفقكم قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - 02:04:47

الله وما انا من المشركين - 02:05:12